مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2023)

Al- Rahawi's methods (1192) in clarifying the terminology connotations in his dictionary Al Falah method

PhD Student: Athraa Dawood Sulayman
College of Arts– Anbar University
07809823467 / bbhh7063@gmail.com
Prof. Dr. Mustafa Kamil Ahmed.
College of Arts– Anbar University
KamiImu75@gmail.com

Abstract

This research aims at clarifying Ahmed Nazhet Al_Rahawi's (1192 AH) Methods of stating his idioms in his dictionary (Al–Falah Procedures in def–inition and terminology). The research consists of an introduction, two chapters and a conclusion. Then the researchers listed the references and re–sources we made use of.

key words: Al–Rahawi, Methods, Terminology, Al–Falah Procedures

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2023)

طرائق الرهاوي (ت ١١٩٢هـ) في الكشف عن دلالة المصطلحات في معجمه منهاج الفلاح

طالبة الدكتوراه: عذراء داود سليمان
كلية الآداب– جامعة الأنبار
٠٧٨٠٩٨٢٣٤٦٧ / bbhh7063@gmail.com
أ. د. مصطفى كامل أحمد
كلية الآداب– جامعة الأنبار
KamiImu75@gmail.com

الملخص:

يروم هذا البحث تبيان طرائق أحمد نزهت الرهاوي (ت ١١٩٢هـ) في الكشف عن دلالة المصطلحات في معجمه: منهاج الفلاح في التعريف والاصطلاح، وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه على تمهيد ومبحثين وخاتمة، وثبت بالمصادر والمراجع التي أفدت منها.

الكلمات المفتاحية: الرهاوي، طرائق، المصطلحات، منهاج الفلاح.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2023)

طرائق الرهاوي (ت ١١٩٢هـ) في الكشف عن دلالة المصطلحات في معجمه منهاج الفلاح

طالبة الدكتوراه: عذراء داود سليمان
أ. د. مصطفى كامل أحمد
كلية الآداب– جامعة الأنبار

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد: فإنَّ لعلمائنا جهودًا كبيرة في مجال التأليف المعجمي والتفنن في طرائق التصنيف فيه، ومن مظاهر هذا التفنن تأليف المعجم المختص (أو المتخصص)، سواء أكان المعجم المختص بمصطلحات حقل علمي واحد (أي: منحصر بمصطلحات علم واحد) أم المعجم المختص بمصطلحات عدة حقول علمية أو المعجم المختص المتعدد الحقول (أي: غير المنحصر بمصطلحات علم واحد)، وقد وقع اختياري على دراسة واحد من المعاجم المتخصصة المتعددة العلوم ألا وهو منهاج الفلاح في التعريف والاصطلاح، لأحمد نزهت الرهاوي (ت ١١٩٢هـ)، وقد تطرقت في هذا البحث إلى دراسة طرائق أحمد نزهت الرهاوي في الكشف عن دلالة المصطلحات في معجمه هذا، وقد اقتضت طبيعة البحث أن يُقسم على تمهيد عرّفتُ فيه بالرهاوي ومعجمه منهاج الفلاح، وبالمصطلح، ومبحث أول بينتُ فيه الطرائق الأساسية لكشف دلالة المصطلحات، ومبحث ثانٍ وضحت فيه الطرائق المساعدة لكشف دلالة المصطلحات، وختمت البحث بخاتمة تضمنت النتائج التي توصلت إليها.

ومن الله السداد والتوفيق

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2023)

التمهيد: تعريف موجز بالرهاوي ومعجمه منهاج الفلاح وبالمصطلح

أولًا: تعريف موجز بأحمد نزهت الرهاوي.

هو أحمد نُزهت[1] أَفْندي[2] الرُّوميّ (العُثمانيّ) الإسْتانبوليّ، الرُّهاويّ أصلاً، القُسْطَنْطِينيّ منشأ.[3]

يتبين ممّا سبق أنَّ أصله من الرُّها، وهي مدينة بين الموصل والشام[4]، ومنشأه في القُسطنطينيّة[5] المدينة المعروفة بإسلامبول والآستانة أيضًا[6].

وصفه من ترجم له بالأديب[7]، وأنَّه دواتدار[8] ثمّ مهر[9] دار[10] الوزير محمد راغب باشا[11] بن محمّد شوقي العثماني الأديب الحنفي المتوفى سنة (١١٧٦) من الهجرة[12]، وأنَّه كان من أصحاب الوزير[13].

وقد نسخ بخطه بعض مؤلفات هذا الوزير ككتاب منشآت راغب باشا، وديوان راغب باشا[14].

---

(١) تنظر ترجمته في: هدية العارفين: ١/ ١٧٩، وإيضاح المكنون: ٣/ ٥٣٣ و٤/ ٥٥٦، ومعجم المؤلفين: ٢/ ١٩٤، ومعجم تاريخ التراث: ١/ ٦١٦.

(٢) لقب تكريم وتبجيل واحترام، معناه السيد. ينظر: المعجم الوسيط: ١/ ٢٢، والمعجم الجامع في المصطلحات: ٢٠.

(٣) ينظر: معجم البلدان: ٣/ ١٠٦، والتاج (رهو): ٣٨/ ٢٠٥.

(٤) هي الآن مدينة إسطنبول التركية.

(٥) ينظر: المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية: ٥٨ و٧١.

(٦) ينظر: إيضاح المكنون: ٤/ ٥٥٦، ومعجم المؤلفين: ٢/ ١٩٤.

(٧) أي: صاحب الدواة، يعني: الكاتب. ينظر: المعجم الجامع في المصطلحات: ٩٣.

(٨) أي: حامل وحافظ مهر (ختم) الوزير. ينظر: تكملة المعاجم العربية: ١٠/ ١٢٥، و٩/ ٣٦، والمعجم الجامع في المصطلحات: ٢١٤.

(٩) ينظر: معجم تاريخ التراث: ١/ ٦١٦.

(١٠) تنظر ترجمته في: هدية العارفين: ٢/ ٣٣٤، والأعلام: ٦/ ١٢٣، ومعجم تاريخ التراث: ٥/ ٣٤٢٥.

(١١) ينظر: هدية العارفين: ١/ ١٧٩، وإيضاح المكنون: ٣/ ٥٣٣، و ٤/ ٥٥٦.

(١٢) ينظر: فهرس مخطوطات مكتبة راغب باشا: ٢/ ١٦٢ و١٦٢.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2023)

وللرهاوي عدة مؤلفات، منها: معجمه منهاج الفلاح في التعريف والاصطلاح[١].

وقد توفي في سنة (١١٩٢هـ)[٢].

ثانيًا: التعريف بمعجمه: منهاج الفلاح في التعريف والاصطلاح.

يُعدُّ كتاب (منهاج الفلاح) من المعاجم المتخصصة المتعددة العلوم، إذ جمع فيه مؤلفه مصطلحات متنوعة من علوم شتى، وقد صرّح في مقدمة كتابه أنَّه وقف على كتاب (التعريفات) لعلي بن محمد المعروف بالسيد الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) ، وكتاب (التوقيف على مهمات التعاريف) لعبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١هـ) فوجدهما قد أغفلا تعريفات ومصطلحات كثيرة، فنشط للجمع بين كتابيهما مع ضمّ زيادات كثيرة وقف عليها في مصادر أخرى[٣].

وقد رتّب المصطلحات في كتابه على أبواب بعدد حروف الهجاء، أي: طريقة الباب والفصل بحسب الترتيب الألفبائي، وضمّ كل باب منها فصولًا بحسب الحرف الثاني، فبدأ بحرف الهمزة وختم بحرف الياء.

واتبع في ترتيب المصطلحات طريقة الترتيب الهجائي الألفبائي النطقي (غير التجريدي)، فكلمة (استفهام) مثلاً ذكرها في حرف الهمزة[٤]، وليس في مادة (فهم) من حرف الفاء.

ثالثًا: التعريف بالمصطلح.

المصطلح أو الاصطلاح هو العرف الخاص، وهو اتفاق طائفة مخصوصة على وضع شيء، والاصطلاحي: ما يتعلق بالاصطلاح ويقابله اللغوي. وعُرِّف بأنَّه لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني، وهو يجعل للألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها اللغوية أو الأصلية[٥].

---

(١) ينظر عن مؤلفاته: هدية العارفين: ١/ ١٧٩، وإيضاح المكنون: ٣/ ٥٣٣، و٤/ ٥٥٦ و٥٨٤، ومعجم المؤلفين: ٢/ ١٩٤، ومعجم تاريخ التراث: ١/ ٦١٦.

(٢) ينظر: هدية العارفين: ١/ ١٧٩.

(٣) ينظر: منهاج الفلاح [١/ و].

(٤) ينظر: منهاج الفلاح [١١/ ظ].

(٥) ينظر: التعريفات للجرجاني: ٢٨، والتاج، مادة (صلح): ٦/ ٥٥١، وبحوث مصطلحية: ٨، وعلم المصطلح: ٢٦١.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2023)

المبحث الأول: الطرائق الأساسية لكشف دلالة المصطلحات

تنوعت الطرائق والوسائل التي سلكها المعجميون في الكشف عن دلالة الكلمات والمصطلحات في معاجمهم ما بين طرائق أساسية وأخرى مساعدة[1]، وقد استعان الرهاوي بعدة[1] طرائق لكشف دلالة المصطلحات في معجمه، ويمكن تقسيمها إلى طرائق أساسية وأخرى مساعدة، ومن الطرائق الأساسية ما يأتي:

أولًا: الشرح بالتعريف:

المراد به: الشرح الذي يتجاوز الكلمة الواحدة، أو بعبارة أخرى: الشرح بأكثر من كلمة[2]، وهذه الطريقة من الشرح هي التي توافق منهج المعجمات المتخصصة التي تحتاج إلى شيء من الدقّة والتّفصيل[3]؛ لذلك أكثر الرهاوي من استعمالها.

ومن الأمثلة على ذلك:

١- الاستظهار: الاجتهاد في الطّلب، والأخذ بالأحوط[4].

٢- الإلصاق: تعليق أحد المعنيين على الآخر[5].

٣- العبارة الجلية: ما خلت عن الخفاء، والتّعقيد مع فصاحة اللفظ[6].

٤- الكسل: التّثاقل عما لا ينبغي التّثاقل عنه، ولذلك كان مذمومًا[7].

٥- الهجوم: إتيان الشيء على غفلة[8].

---

(١) ينظر: صناعة المعجم الحديث: ١٢٠، ١٢١.

(٢) ينظر: التعريفات والشروح في المعاجم العربية: ٧٣ و١١٧.

(٣) ينظر: معاجم المصطلحيات: ٢٤١.

(٤) ينظر: منهاج الفلاح [١١/ و].

(٥) ينظر: منهاج الفلاح [٢٢/ و].

(٦) ينظر: منهاج الفلاح [١٣٩/ ظ].

(٧) ينظر: منهاج الفلاح [١٦٧/ ظ].

(٨) ينظر: منهاج الفلاح [٢٠٣/ و].

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2023)

ثانيًا: ذكر الدلالة المصطلحية مسبوقة بالدلالة اللغوية:

لا شك في أنَّ ذكر المدلول اللغوي والاصطلاحي للمصطلح هو وسيلة بارزة من وسائل كشف دلالة المصطلحات[1]، وقد استند الرهاوي في معجمه إلى هذه الوسيلة في مواطن متعددة، وفيما يأتي أمثلة متنوعة على ذلك:

– البارقة: "لغةً: كلّ ما لمع، والبارقة: السّيف؛ للمعانه"، وفي اصطلاح الصوفية: لائحة ترد من جانب القدس، وتنطفئ سريعًا، وهي من أوائل الكشف ومبادئه[2].

– التخارج: لغةً: تفاعل من الخروج.

واصطلاحًا: مصالحة الورثة على إخراج بعضهم بشيء معين من التّركة[3].

– الحظر: لغةً: جمع الشيء في حظيرة، والمحظور: الممنوع، وجاء فلان بالحظر الرّطب: بالكذب المستبشع.

واصطلاحًا: ما يثاب على تركه ويُعاقب على فعله[4].

– المناقضة: لغةً: إبطال أحد القولين بالآخر. و: اصطلاحًا: منع مقدمة معينة من مقدمات الدّليل[5].

ويلاحظ أنَّ المصطلحات التي ذكرها الرهاوي في معجمه من علوم متنوعة، وفيما يأتي أمثلة على ذلك من كل علم على النحو الآتي:

---

(1) ينظر: معاجم المصطلحيات: ٢٩٢، وأسس المعجم المصطلحي: ٢٥٥.

(2) ينظر: منهاج الفلاح [٣٠/ ظ].

(3) ينظر: منهاج الفلاح [٤٦/ و].

(4) ينظر: منهاج الفلاح [٨٠/ و].

(5) ينظر: منهاج الفلاح [١٨٩/ ظ].

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2023)

أ- المصطلحات العقدية، مثل: الإيمان[٣]، والجن[٤]، والساعة[٥]، والشفاعة[٦]، والنبي[٧].

ب- المصطلحات الأصولية (أصول الفقه)، مثل: الإجماع[٨]، والإجماع السكوتي[٩]، والاستصحاب[١٠].

ت- المصطلحات الفقهية، مثل: الاستصناع[١١]، والفقير[١٢]، والفوات[١٣]، والمستعمل[١٤]:

ث- المصطلحات الصوفية، مثل: الإثبات[١٥]، والأجسام الطبيعية[١٦]، والاصطلام[١٧]، والفيض[١٨]:

ج- المصطلحات النحوية، مثل: أفعال التعجب[١٩]، وخبر كان وأخواتها[٢٠]، والمنادى[٢١]، والمنصوبات[٢٢].

---

(١) ينظر: منهاج الفلاح [٢٩/ ظ].
(٢) ينظر: منهاج الفلاح [٧١/ ظ].
(٣) ينظر: منهاج الفلاح [١١٠/ ظ].
(٤) ينظر: منهاج الفلاح [١٢٢/ ظ].
(٥) ينظر: منهاج الفلاح [١٩٢/ و].
(٦) ينظر: منهاج الفلاح [٥/ و].
(٧) ينظر: منهاج الفلاح [٥/ و].
(٨) ينظر: منهاج الفلاح [١١/ و].
(٩) ينظر: منهاج الفلاح [١١/ و].
(١٠) ينظر: منهاج الفلاح [١٥٧/ و].
(١١) ينظر: منهاج الفلاح [١٥٨/ و].
(١٢) ينظر: منهاج الفلاح [١٨٢/ و].
(١٣) ينظر: منهاج الفلاح [٣/ ظ].
(١٤) ينظر: منهاج الفلاح [٤/ ظ].
(١٥) ينظر: منهاج الفلاح [١٦/ و].
(١٦) ينظر: منهاج الفلاح [١٩٨/ ظ].
(١٧) ينظر: منهاج الفلاح [٢١/ و].
(١٨) ينظر: منهاج الفلاح [٨٧/ و].
(١٩) ينظر: منهاج الفلاح [١٨٨/ ظ].
(٢٠) ينظر: منهاج الفلاح [١٨٩/ و].

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2023)

ح- المصطلحات البلاغية، مثل: الإرصاد[٤]، والاستعارة[٣]، والكناية[٢]، والمجاز[١].

خ- المصطلحات العروضية، مثل: الترفيل[٨]، والثرم[٧]، والثلم[٦]، والخبن[٥].

د- المصطلحات الصرفية، مثل: اسم الفاعل[١]، والاسم المقصور[٢]، والاسم المنقوص[٣]، والإعلال[٤].

ثالثًا: التوضيح بالضد أو بالمضاد (الشرح بكلمة مضادة):

المقصود به: أن يشرح معنى الكلمة بأن تذكر أخرى تناقضها في المعنى، فيتضح الضد بالضد[١٤]، وأكثر ما يكون التعبير عن هذه الطريقة باستعمال كلمات، مثل: ضد، وخلاف، ونقيض... ونحو ذلك[١٣].

ومن الأمثلة التي ذكرها الرهاوي على ذلك ما يأتي:

- الإنكـار: "ضدُّ العرفان، وأصلـه: أن يـرد على القلب ما لا يتصوره، وذلك ضرب من الجهل،

---

(١) ينظر: منهاج الفلاح [٩/ و].
(٢) ينظر: منهاج الفلاح [١١/ و].
(٣) ينظر: منهاج الفلاح [١٦٩/ و].
(٤) ينظر: منهاج الفلاح [١٧٦/ ظ].
(٥) ينظر: منهاج الفلاح [٤٨/ و].
(٦) ينظر: منهاج الفلاح [٦١/ و].
(٧) ينظر: منهاج الفلاح [٦٢/ و].
(٨) ينظر: منهاج الفلاح [٨٧/ و].
(٩) ينظر: منهاج الفلاح [١٤/ و].
(١٠) ينظر: منهاج الفلاح [١٤/ و].
(١١) ينظر: منهاج الفلاح [١٤/ و].
(١٢) ينظر: منهاج الفلاح [١٨/ ظ].
(١٣) ينظر: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث: ١٠٢.
(١٤) ينظر: التعريفات والشروح: ٧٣.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2023)

وربّما ينكر الإنسان الشيء مع حصول صورته في القلب فيكون كاذبًا"[١].

– الغِلظة: "ضدُّ الرِّقة، وأصله: أن تستعمل في الأجسام، لكن قد يُستعار للمعاني"[٢].

– الفتق: الفصل بين متصلين، وهو ضدّ الرَّتق[٣].

– المذكر: خلاف المؤنث، وهو ما خلا من العلامات الثلاث: التاء، والألف، والياء[٤].

المبحث الثاني: الطرائق المساعدة لكشف دلالة المصطلحات

من الطرائق المساعدة التي استعان بها الرهاوي في كشف دلالة المصطلحات ما يأتي:

أولًا: استعمال الأمثلة التوضيحية:

تنوعت الأمثلة التوضيحية التي وردت في معجم منهاج الفلاح ما بين آيات قرآنية وأحاديث نبوية وأبيات شعرية، وفيما يأتي أمثلة متنوعة على ذلك:

أ– الآيات القرآنية:

من أمثلة ذلك قوله:

– بيان التفسير: ما فيه خفاء من المشترك أو المشكل أو المجمل أو الخفيّ، نحو: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾[٥] فإنَّ الصلاة مجمل، فلحق البيان بالسنة، والزكاة مجمل في حق النصاب والقدر، فلحق البيان بالسنة[٦].

وقوله: التّجافي: التباعد، ومنه قوله تعالى: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُم عَنِ ٱلۡمَضَاجِعِ﴾[٧][٨].

---

(١) ينظر: منهاج الفلاح [٢٧/ و].

(٢) ينظر: منهاج الفلاح [١٥١/ ظ].

(٣) ينظر: منهاج الفلاح [١٥٣/ و].

(٤) ينظر: منهاج الفلاح [١٧٩/ ظ].

(٥) سورة البقرة، الآية: ٤٣.

(٦) ينظر: منهاج الفلاح [٤١/ و].

(٧) سورة السجدة، الآية: ١٦.

(٨) ينظر: منهاج الفلاح [٤٤/ ظ].

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2023)

وقوله: النّجوى: السرّ بين اثنين، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذَا نَٰجَيتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَينَ يَدَي نَجوَىٰكُم صَدَقَةً﴾[1]، وقوله تعالى: ﴿وَإِذ هُم نَجوَىٰٓ﴾[2].[3]

وقوله: الوابل: "كبار المطر؛ لأنَّه يشتد وقعه على الأرض، وكلّ ثقيل: وبيل، ومنه ﴿أَخذًا وَبِيلًا﴾[4]، وقد يقال للوابل: وبل، فيوصف بالمصدر، كعدل بمعنى عادل[5].

ب– الأحاديث النبوية الشريفة:

مثال ذلك قوله: الجمال: "رقّة الحُسْن، ذكره سيبويه. وقال: الراغب: الحسن الكثير، وهو ضربان: أحدهما: يختص بالإنسان في نفسه وفعله. الثاني: ما يصل منه لغيره[6][7]، ومنه حديث: (إنَّ الله جميلٌ يحب الجمال)[8].

وقوله: الشماتة: الفرح بمصيبة العدوّ، انتهى[9]، وفي الحديث: (لا تظهر الشماتة بأخيك فيعافيه الله ويبتليك)[10].

وقوله: عبد الدّنيا: المعتكف على خدمتها ومراعاتها، وإياه قصد المصطفى عليه السلام بقوله: (تعس عبد الدّنيا)[11]، وعليه يصح أن يقال: ليس كل إنسان عبد الله[12].

---

(١) سورة المجادلة، الآية: ١٢.
(٢) سورة الإسراء، الآية: ٤٧.
(٣) ينظر: منهاج الفلاح [١٩٢/ ظ].
(٤) سورة المزمل، الآية: ١٦.
(٥) ينظر: منهاج الفلاح [١٩٨/ و].
(٦) ينظر: المفردات: ٢٠٢.
(٧) ينظر: منهاج الفلاح [٧٠/ و].
(٨) ينظر: صحيح مسلم: ١/ ٩٣.
(٩) ينظر: منهاج الفلاح [١٢٤/ و].
(١٠) ينظر: سنن الترمذي: ٤/ ٦٦٢.
(١١) سنن ابن ماجة: ٢/ ١٣٨٥.
(١٢) ينظر: منهاج الفلاح [١٤٠/ و].

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2023)

ت– الأبيات الشعرية:

من أمثلة ذلك:

قوله: الافتنان في البديع: هو أن يأتي المتكلم من فنون الكلام وأغراضه في بيت واحد، مثل النسيب والحماسة والفخر والمدح[١]. كقوله:

ولقد ذكرتُك والرماحُ نواهل منّي وبيض الهند تقطرُ من دمي[٢]

وقوله: براعة المطلب: فهو أن يلوّح الطالب الطلب بألفاظ عذبة مهذبة منقّحة مقترنة بتعظيم الممدوح، خالية من الإلحاح والتّصريح، بل تشعر ما في نفس الأمر دون كشفه[٣]. كقوله:

وفي النَّفسِ حاجاتٌ وفيك فطانة سُكوتي بيان عندها وخطاب[٤]

وقوله: التّخيير: هو أن يأتي الشاعر ببيت يسوغ فيه أن يقفى بقوافٍ شتى، فيتخير منها قافية مرجحة على سائرها بتخيرها على حسن اختياره[٥]. كقوله:

إنَّ الغريبَ الطويلَ الذيل ممتهن فكيف حال غريب ما له قوت[٦]

ثانيًا: الضبط اللغوي:

لا شك في أنَّ الضبط اللغوي يؤدي إلى بيان النطق، الذي يساعد على كشف دلالة المصطلح؛ لذلك اعتنى المعجميون اعتناء كبيرًا بضبط الألفاظ، وقد سلكوا وسائل متنوعة في ذلك، كالضبط بالعبارة (أو الضبط بالحرف)، والضبط بالوزن (أي: النص على وزن مشهور مماثل للكلمة)، والضبط بالمثال (أي: الوزن

(١) ينظر: منهاج الفلاح [١٩/ ظ].

(٢) البيت لعنترة بن شداد، في ديوانه: ٨٤.

(٣) ينظر: منهاج الفلاح [٣٤/ ظ].

(٤) البيت للمتنبي في ديوانه: ٤٨١.

(٥) ينظر: منهاج الفلاح [٤٦/ و].

(٦) هو الحريري كما في الدر الفريد: ٤/ ٤٣٣.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2023)

بالألفاظ التي تشبه اللفظ الموزون)، وغير ذلك من أنواع الضبط[1]، وقد سار الرهاوي على هذا المنهج في ضبط عدد من المصطلحات في معجمه، ومن الأمثلة على ذلك ما يأتي:

أ- الضبط بالعبارة:

- القَدُوم، بفتح القاف وضمّ الدّال المهملة المخففة: آلة ينحت بها الأخشاب والأحجار[2].
- القِرام: - بالكسر- ستر فيه رقم ونقوش[3].

ب- الضبط بالوزن:

- الرديء، كفعيل: الوضع الخسيس[4].
- المجاهدة، كمُفاعلة- من الجُهد فتحًا وضمًّا: وهو الإبلاغ في الطّاقة والمشقّة في العمل...[5].

ت- الضبط بالمثال:

- الرخصة، كغُرْفة- لغةً- اليُسر والسُّهولة. وشرعًا: الحكم الشرعيُّ المُتغيّر إلى سهولةٍ لعذرٍ مع قِيام الدّليل المحرّم[6].
- البطريق، ككبريت: القائد من قواد الرّوم تحتَ يده عشرة آلاف رجل، ثمَّ الطّرخان على خمسة آلاف ثمَّ القوس على مئتين[7].

ثالثًا: التأثيل (التأصيل الاشتقاقي):

لا ريب في أنَّ بيان أصل الكلمات أو المصطلحات الأعجمية (أو الأجنبية) المعرّبة مما له دور

---

(1) ينظر: الاختيارات اللغوية عند الصفدي: ٢٦٣، ومعاجم المصطلحيات: ١٩٥.
(2) ينظر: منهاج الفلاح [١٦٠/ ظ].
(3) ينظر: منهاج الفلاح [١٦٠/ ظ].
(4) ينظر منهاج الفلاح [١٠٢/ ظ].
(5) ينظر: منهاج الفلاح [١٧٧/ و].
(6) ينظر: منهاج الفلاح [١٠٢/ ظ].
(7) ينظر: منهاج الفلاح [٣٧/ و].

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2023)

في تصور دلالاتها[1]؛ لذلك نجد عددًا من العلماء لهم عناية بتوضيح ذلك، وقد كان الرهاوي ممن له عناية بذلك في معجمه منهاج الفلاح، ومن الأمثلة على ذلك:

قوله: الأشائب: "الأخلاط من النَّاس، قيل: إنَّها فارسيّة معرّبة أصلها: آشوب[2].

وقوله: الأنموذج: "أعجمي، معناه القليل من الكثير، ذكره المناوي نقلًا عن أبي البقاء[3]. وقال الصغاني: الأنموذج: مثال الشيء الذي يُعمل عليه، وهو تعريب نمونه، وقال: الصّواب النموذج[4]؛ لأنَّه لا تغيير فيه بزيادة، كذا في البحر الرائق[5]"[6].

وقوله: الجِهْبذ: السمسار جمعه جهابذة وليس بعربي، وقيل: الجهبذ: البندار وهو الذي يلزم المعادن، والذي يخزن البضائع للغلاء[7].

وقوله: النبهرجة من الدراهم: ما يرده التجار، وهو فارسيّ معرّب[8].

الخاتمة:

في ختام البحث أذكر النتائج التي أسفر عنها البحث، وهي على النحو الآتي:

١- رتّب الرهاوي كتابه بحسب الحروف الهجائية، واتبع في ترتيب المصطلحات طريقة الترتيب الهجائي الألفبائي النطقي (غير التجريدي)، أي: رتب المصطلحات بحسب نطقها ولفظها لا بحسب جذرها، ويعد هذا الكتاب من المعاجم المتخصصة المتعددة العلوم أو الحقول.

---

(١) ينظر: معاجم المصطلحيات: ٢٠٧، وصناعة المعجم الحديث: ١٥٢.

(٢) ينظر: منهاج الفلاح [١٤/ ظ].

(٣) ينظر: التوقيف: ٦٥.

(٤) ينظر: التكملة (نمذج): ١/ ٥٠٢.

(٥) ينظر: البحر الرائق: ٤١ وفيه (نموذه).

(٦) ينظر: منهاج الفلاح [٢٧/ و].

(٧) ينظر: منهاج الفلاح [٧٢/ ظ].

(٨) ينظر: منهاج الفلاح [١٩٢/ و].

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2023)

٢- تعددت طرائق الرهاوي في الكشف عن دلالة المصطلحات في معجمه ما بين طرائق أساسية وأخرى مساعدة.

٣- من الطرائق الأساسية التي استعملها الرهاوي في معجمه: الشرح بالتعريف، وذكر الدلالتين اللغوية والاصطلاحية، والتوضيح بالضد أو بالمضاد.

٤- من الطرائق المساعدة التي استعملها الرهاوي في معجمه: استعمال الأمثلة التوضيحية، والضبط اللغوي، والتأثيل (التأصيل الاشتقاقي).

ثبت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١- الاختيارات اللغوية عند الصفدي في الوافي بالوفيات بين النظرية والتطبيق، نوف بنت عمر، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، ١٤٣٥هـ.

٢- أسس المعجم المصطلحي التراثي، د. محمد خالد الفجر، كنوز المعرفة، عمان، ط١، ١٤٣٨هـ- ٢٠١٧م.

٣- الأعلام، خير الدين بن محمود الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، لبنان، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٤- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، تحقيق: محمد شرف الدين ورفعت بيكله، دار إحياء التراث العربي، لبنان.

٥- البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن إبراهيم المعروف بابن نجيم (ت ٩٧٠هـ)، تحقيق: أحمد عزو، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

٦- بحوث مصطلحية، د. أحمد مطلوب، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ٢٠٠٦م.

٧- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٨- التعريفات، علي بن محمد بن علي الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

٩- التعريفات والشروح في المعاجم العربية: لسان العرب والمعجم الوسيط عينة، فضيلة دقناتي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب واللغات، الجزائر، رسالة ماجستير، ٢٠١٢م.

١٠- تكملة المعاجم العربية، رينهارت بيتر آن دوزي (ت ١٣٠٠هـ)، ترجمة: محمد سليم النعيمي وجمال خياط، وزارة الثقافة والإعلام، العراق، ط١، ٢٠٠٠م.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2023)

١١- التكملة والذيل والصلة، لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠هـ)، تحقيق: عبد العليم الطحاوي وإبراهيم الأبياري ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب، القاهرة.

١٢- التوقيف على مهمات التعاريف، معجم لغوي مصطلحي، محمد عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١هـ)، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، لبنان، دار الفكر، سورية.

١٣- الدر الفريد وبيت القصيد، محمد بن أيدمر المستعصمي (ت ٧١٠هـ)، تحقيق: د. كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م.

١٤- ديوان المتنبي، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

١٥- ديوان عنترة بن شداد العبسي، طبعة رابعة برخصة مجلس معارف ولاية بيروت الجليلة بنفقة خليل الخوري صاحب المكتبة الجامعة بمطبعة الآداب لصاحبها أمين الخوري، بيروت ١٨٩٣م.

١٦- سنن ابن ماجه، ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى الحلبي.

١٧- سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م.

١٨- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي- بيروت.

١٩- صناعة المعجم الحديث، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٩م.

٢٠- علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، د. علي القاسمي، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، بيروت.

٢١- فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية، مكتبة راغب باشا، د. محمود السيد الدغيم.

٢٢- المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، د. محمد أحمد أبو الفرج، دار النهضة العربية، ط١، ١٩٦٦م.

٢٣- معاجم المصطلحيات في تراث العربية (مدخل للاستثمار المعاصر)، د. خالد فهمي، دار النشر للجامعات، مصر، ط١، ١٤٣٤هـ- ٢٠١٣م.

٢٤- معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

٢٥- معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، علي الرضا قره بلوط وأحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، تركية.

٢٦- المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية ذات الأصول العربية والفارسية والتركية، د. حسان حلاق ود. عباس صباغ، دار العلم للملايين، لبنان، ط١، ١٩٩٩م.

٢٧- المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية، س. موستراس، ترجمة وتحقيق: عصام محمد، دار ابن حزم، لبنان، ط١، ٢٠٠٢م.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.1.14

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2023)

٢٨- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة (ت ١٤٠٨هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٢٩- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون، دار الدعوة.
٣٠- المفردات في غريب القرآن، الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق- بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.
٣١- منهاج الفلاح في التعريف والاصطلاح، لأحمد نزهت الرهاوي (ت ١١٩٢هـ)، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة الأنبار.
٣٢- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي، لبنان.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.1.14